المجتمع المدني، بما فيه القوى السياسية، في بذلِ جهودٍ مُضْنيةٍ لتطويرِ حملةِ المقاطعة التي أَطْلقها والتي بدأتْ تلاقي تأييدًا واسعًا في العالم.

آن الأوانُ لبدءِ حوارٍ فلسطيني ـ فلسطيني، وفلسطيني ـ عربي، نابعٍ من مصالحنا كشعبٍ وكجزءٍ من أمةٍ عربيةٍ، بغضِّ النظر عن رغبات الآخرين ومشاريعهم. كما آن الأوانُ لإطلاق أوسع حملةٍ شعبيةٍ ورسمية لعزل إسرائيل دولياً ومعاقبتِها من أجل إرغامِها على الاندحار. إنّ معاناتَنا المجّانيةَ لم تعد تُحْتمل، وانجرارَنا إلى تكتيك عدوّنا العسكري أَضْعَفَنا وعَزَلَنا نسبيّاً عن حلفائنا الطبيعيين في العالم. ثم إنّ إهمالَنا لتقييم تجاربنا والتأقلمِ مع بيئتنا واستغلالِ مصادر قوتنا بات لا يُغتفر. آن الأوان لإطلاق طاقات المجتمع الفلسطيني ككلّ، لا طاقاتِ أبطالِه فحسب، للمشاركة في مقاومةٍ مدنيةٍ تَسْتلهم نضالَ جنوب أفريقيا وتغذّي الأملَ في العودة وتقرير المصير والمساواة الإنسانية حينَها، سيتغيّر بشكلٍ دراماتيكيٍّ مسلسلُ الإجرامِ والتضحيةِ والصمتِ المخزي.

فلسطين

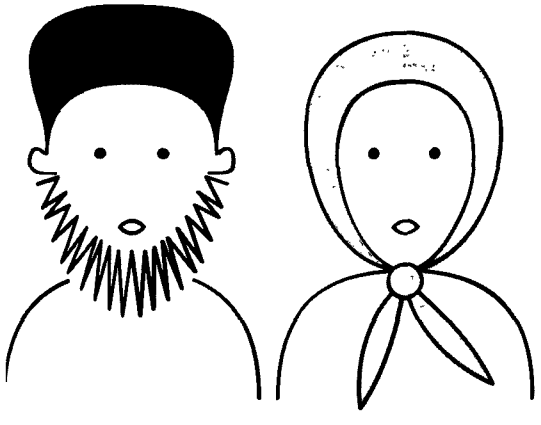

هذا ليس إرهابًا

لارا بلعة